يقول لا توضأ واصلي وكيف يشك عاقل مع قصده هذا انه غير ناو
لوضوء الصلاة هذا النوع جنون ثم من العجب كون الواحد منهم ولا
الموسوسين لا يتوسوس ابدا في فلوس ثانيه من وجه شبهة ولا
يمتنع من طعام دعاه اليه ظالم مع انه اكل مثل ذلك كالذي يلطخ
نحو لحوما من فوقه الى قدمه ثم خرج الى القلا تقوم من كلام سيدي
عبد الوهاب الشعراوي لم يكن في الوسوسه الاوان اولى
الوقت او عوا تكبيرة الاحرام او القراءة في الركعة الاولى الكائن في ذلك
على الخبير اه الشعراني قال وقد رأيت موسوسا انزع الوضوء
والصلاة وقال لا انعش وضوا صحيح به ولا قراءة اقراوها ورأيت
موسوسا او خلسيضاه ليتوضأ قبل الفجر فلا زال يتوضأ للصبح
حتى طلعت الشمس ورأيت موسوسا يتوضأ لصلاة الجمعة فلا
زال يتوضأ ويكرر غسل العضو الاول ثم يرجع ويبتدأ الغسل
الاول حتى خطب الخطيب الخطبة الاولى ثم جا الى باب المسجد
فوقف لحظة ورجع ولا زال يتوضأ حتى سلم الامام من صلاة
الجمعة وانا انظره من شباك وذلك حرام باجماع المسلمين وقواعد
الدين ورأيت اخر فاتته صلاة الجمعة وهو ينوي الصلاة وآخر
يتوسوس في اخراج الحروف فيكرر الحروف ثلاث مرات واكثر
ورأيت من يقول الله اك اك اك اكبر ورأيت من يقول
اف اف انت حنانه اس اس اس لام عليك ايها النبي وقد افتى
بعضهم ببطلان الصلاة بذلك ولو سلمنا ان ذلك لا يبطل
الصلاة فهو مكروه مبعد عن الله وربما ابرعم في نفسه ان صلاة
كل من لم يتوسوس مثل وسوسته باطلة فيؤدي ذلك الى القول
ببطلان صلاة الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين لانهم
لم يفعلوا

٢٢

لم يفعلوا الفعله ولا يخفى ما في ذلك قال ورأيت من يأنف من
مواكلة الصبيان والعوام ويغسل يده اذا اكل معهم ويرى
انها تنجست بالاكل معهم وبعضهم يغسلها استنجاء احتاطا بهن
بالتراب مع انه لم يشاهد ذلك الشخص الذي غسل يده من اثره
بالطين يمسك الكلاب ولا يشرب فضلته حتى يعذب في ذلك
وهذا من استيلاء الشيطان على قلوبهم ولا الموسوسين
ورأيت من ذهب امام النيل الى بركة الخازندار خارج القاهرة
ليطهر ثيابه فلا زال يغسلها ويعصرها الى اخر النهار ثم ضمها ولبس
بعضها وشك في انه هل غسلها ام لا ومن بلغ به طاعة ابليس
الى هذا الحد فهو ممن اضله الله على علم لانه جعله يشك يقين
نفسه وفي الخبر كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود وفي الخبر
ايضا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وهم الامام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ينهى الناس عن لبس ثياب بلغه انها
تصبغ ببول العجائز فقال له شخص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبسها ولبسها الناس في عصره فلو كان عدم لبسها من الورع لكان
فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر الامام ورجع عن ذلك
ومن جملة مفاسد الوسوسة ان الموسوس يصير يعذب نفسه
باستعمال الما البارد في الشتاء وربما غاص في الما البارد بعينيه
فعمي كما وقع لبعضهم وربما فتح عينيه في داخل الما ليغسلهما فيضر
بصره وربما كشف عورته على افريز الفساقي والناس ينظرون وربما
صار الى حالة يسخر منها الصبيان ويستهزئ به كل من يراه فتنبه
اصل الوسوسة من ظلمة الباطن واصل ظلمة الباطن من عدم الورع

Copyright King Saud University